تعريف تصور بحث:

يعتبر تصور بحث ثمرة التكوين والتربص بالجامعة يتم فيها تجسيد بعض المعارف والمعلومات المكتسبة خلال فترة التكوين السابقة ويعد مرحلة مهمة للاستعداد لإنجاز مذكرة التخرج لاستكمال الطالب لدراسته الجامعية.

وعليه يعرف تصور بحث أكاديميا على أنه بحث علمي مصغر يتمرن به الطالب الجامعي استعداداً لإنجاز المذكرة النهائية.

فالتصور المقترح للبحث هو بمثابة رسم صورة استباقية لما سيحدث في البحث، فالحقيقة أن التصور المقترح يسهل على الطالب أن يدخل في مضمون البحث النهائي، ولهذا التصور العديد من الفوائد التي تجعل اعداده مسألة متعلقة بجودة البحث، ومن خلاله يتعرف الطالب على الخطوط العريضة التي يتطلبها البحث النهائي.

2. أهداف إنجاز تصور بحث:

من أهم أهداف انجاز تصور بحث ما يلي:

- تعويد الطالب على التفكير الحر والنقد الحر.
- تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة وصحيحة.
- التعرف على كيفية استخدام المكتبة، سواء من ناحية التصنيف والفهارس والمراجع ومصادر المعلومات.
- تنمية قدرات الطالب ومهاراته في اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه.
- تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها وحسن صياغتها، ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة منطقية.

3. ما يجب على الطالب معرفته قبل الشروع في إنجاز تصور بحث:

البحث العلمي بقدر ما هو مشوق لما يحققه من إبداع وانجاز الطالب، فهو لا يخلو في نفس الوقت من التحديات والصعوبات التي تواجهه طوال مسار إنجازه لهذا البحث، ولذلك ينبغي على الطالب أن يكون مستعدا أو جاهزا نفسيا وبدنيا من جهة وتنظيما من جهة أخرى.

1. **الاستعداد النفسي والبدني :**

يعتبر الاستعداد النفسي والبدني من الأمور المهمة في البحوث العلمية وهو مسؤولية كل طالب مقبل على انجاز تصور بحث مع بداية المقياس حيث يختار الطالب الموضوع والفوج الذي يستطيع العمل معه بكل أريحية.

2. **الاطلاع على إجراءات ونظام الجامعة في مقياس إنجاز تصور بحث :**

تعتبر معرفة الطالب بالإجراءات التنظيمية في إعداد تصور بحث عاملا مهما جداً في إنجاح بحثه فهي تعتبر من بين الخطوات الأولى التي يخططها الطالب في إعداد تصوره ولهذا فانه مطالب بالاطلاع على هذه الإجراءات وتنظيمها في قسمه قبل مباشرة إنجاز عمله.

3. **معرفة المدة المتاحة لإنجاز التصور:**

لأنها تمكن الطالب من تخطيط مسار عمله و كيفية إدارته لأن كثير من الطلبة لا ينتبهون إلى هذا العامل حيث يجدون أنفسهم يصارعون الزمن من أجل إنهاء العمل في آجاله المحددة وهو ما قد ينعكس على حالتهم النفسية، البدنية وجودة العمل.